

لسان العرب

(دَحَن) الدَّحْنُ الخَبَبُ الخبيث كالدَّحْل وقيل الداهي وقيل الدَّحْن المسترخي البطن وقيل العظيمة وقيل الدَّحْن والدَّحْنُ السمين المندلق البطن القصير والفعل من ذلك كله دَحَن يَدْحَن دَحْنًا والدَّحْنُ دَحْنٌ كالدَّحْن وَأَنشد الأزهري دَحْنٌ دَحْنٌ مُكْرَدَسٌ بِلَا دَحْ إِذَا يُرَادُ شِدَّةُهُ يُكْرَدَسُ وَيُرَوَّى يُكْرَدَسُ وَالْكَرْمَحة وَالْكَرْدَحة وَالْكَرْبَحة بمعنى وهو عدو القصير يُقَرِّمُط والمُكْرَدَسُ المَلَزَزُ الخَلْقُ والبَلَدُحُ القصير السمين وَأَنشد ابن بري لحميد بن ثور في الدحن تَبْرِى لَكَيْكَ الدَّحْنُ المَخْرَاجُ وبغير دَحْنٍ دَحْنٌ ودَحْنٌ دَحْنٌ عَرِيضٌ وكذلك الناقة والمرأة عن أَبِي زَيْدٍ الأزهري قيل لابنه الخُصُّ أَيُّهُ الإِبِلُ خَيْرُ الإِبِلِ الدَّحْنُ دَحْنٌ الطَوِيلُ الذَوَاعُ القصيرُ الكُرَاعُ وَقُلَّما تَجِدَنَّاهُ قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ الدَّحْنُ دَحْنٌ الكَثِيرُ اللَّحْمُ الغَلِيظُ قَالَ الأزهري يُقَالُ نَاقَةٌ دَحْنٌ ودَحْنٌ بفتح الحاء وكسرهما فمن كسرهما فهو على مثال امرأة عِفْرِرة وضَبَررة ومن فتح فهو على مثال رجل عَيْكَبٌ وامرأة عَيْكَبِيَّةٌ إِذَا كَانَا جَافِيَا الخَلْقِ وَنَاقَةٌ دَحْنٌ سَرِيعَةٌ وَأَنشد ابن السكيت أَلَا ارْجُلُوا دَعْكِنَةً دَحْنَةً بِمَا ارْتَعَى مُزْهِيَّةٌ مُغْنِيَّةٌ وَيُرَوَّى .

(* قوله « وَيُرَوَّى إلخ » فسرهُ فِي التَّهْذِيبِ فَقَالَ أَيُّ جَمَلًا ذَا عَكَنَ مِنَ الشَّحْمِ قَالَ وَهُوَ أَشْبَهُ لَأَنَّهُ وَصَفَهُ بِنَعْتِ الذَّكَرِ فَقَالَ ارْتَعَى) أَلَا ارْجُلُوا ذَا عُكْنَةٍ أَيُّ تَعَكَّكَ الشَّحْمُ عَلَيْهَا قَالَ وَهَذَا أَجُودُ والدَّحْنُ دَحْنٌ الأَرْضُ المَرْتَفِعةُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ يَمَانِيَّةٌ والدَّحْنُ يَحْنُ الجَرَادُ فَيَعْمَالُ عَنْ كِرَاعٍ وَدَحْنًا اسْمُ أَرْضٍ وَرَوَى عَنْ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ مِنْ دَحْنَاءَ وَمَسَحَ ظَهْرَهُ بِدَعْمَانِ السَّحَابِ وَهُوَ بَيْنَ الطَّائِفِ وَمَكَّةَ وَيُرَوَّى بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ